

المحاضرة الرابعة: الخدمة الصحية

أولاً: مفهوم الخدمة الصحية

تعرف الخدمة الصحية على أنها المنفعة أو مجموعة المنافع التي تقدم للمستفيد والتي يتلقاها عند حصوله على الخدمة وتحقق له حالة مكتملة من السلامة الجسدية والعقلية والاجتماعية وليس فقط علاج الأمراض والعلل.

يشير هذا التعريف على أن الخدمة الصحية تتلخص في جملة المنافع المقدمة للمستفيد والتي تخلق لديه حالة من الصحة والسلامة المكتملة.

كما تعرف على أنها الخدمات التشخيصية والعلاجية والتأهيلية والاجتماعية والنفسية المتخصصة التي تقدمها الأقسام العلاجية والأقسام المساندة وما يرتبط بهذه الخدمات من الفحوصات العادية والمتخصصة وخدمات الإسعاف والطوارئ وخدمات التمريض والخدمات الصيدلانية.

ثانياً: تصنيف الخدمات الصحية

يمكن تصنيفها كالتالي:

(1) - خدمات صحية مرتبطة بصحة الفرد: وتتعلق بالتشخيص والعلاج تؤدي عبر الأقسام مثل قسم الأمراض الداخلية وقسم الأمراض العلاجية وقسم الأطفال مثلاً قسم الطوارئ والإسعاف، قسم التخدير والإنعاش قسم الأشعة.

(2) - الخدمات الطبية المساعدة: وتتعلق بالرعاية السريرية داخل المستشفى وهي خدمات التمريض وخدمات الصيدلة.

(3) - خدمات الرعاية الصحية: تهدف إلى تعزيز وتشجيع المستوى الصحي للأفراد والجماعات و ترتبط بالجوانب الجسدية والنفسية والعقلية والذهنية والاجتماعية كافة.

(4) - الخدمات الصحية البيئية: وترتبط بالحماية من الأوبئة والأمراض المعدية، معالجة التدهور الصحي الناتج عن سلوك الأفراد وهي خدمات وقائية تقيهم من الأمراض كالفحوصات والإعلام ونشر الوعي الصحي.

ثالثا: مميزات الخدمة الصحية:

تتميز الخدمات الصحية عن باقي الخدمات كما يلي:

- (أ) - عامة للجمهور وتسعى من تقديمها إلى تحقيق منفعة عامة ولمختلف الجهات والأطراف المستفيدة منها سواء كانوا أفرادا أو مؤسسات.
- (ب) - تتميز الخدمة الصحية لارتباطها بحياة الانسان وشفائه.

وعلى ضوء هذه المميزات يمكن تقسيم المنافع المحققة من الخدمات الصحية كما يلي:

- ✓ منافع مباشرة ملموسة يمكن قياسها: وتتمثل في التكاليف التي يمكن توفيرها مستقبلا نتيجة لانتاج خدمات صحية معينة.
- ✓ منافع مباشرة غير ملموسة يصعب قياسها: وتتمثل في الحد من الآلام التي يعانيها المريض نتيجة للخدمات الصحية التي حصل عليها.

رابعا: النوعية في الخدمات الصحية:

إن تحديد النوعية في الخدمة الصحية تعد عملية جد معقدة لأن العديد من أوجه الخدمة تبدو دائما غير واضحة المعالم لكن يجب مراعاة العناصر التالية:

- المريض: عن طريق ما يقدمه المستشفى من معالجة تتسم بالعطف والإحترام.
- الطبيب: عن طريق وصف المعارف والعلوم الأكثر تقدما ومهارات طبية في خدمة المريض.
- العاملين: عن طريق الحصول على أفضل استقبال و تسهيلات لتقديم الخدمات الصحية.